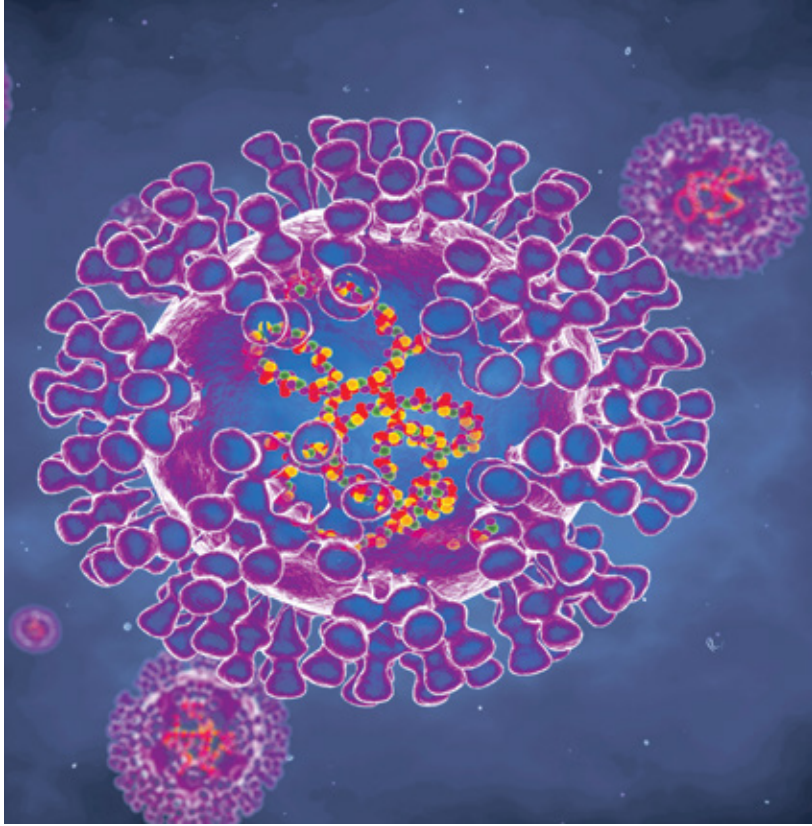


يجري التحقيق في حالات الإصابة بمرض جدري القروود في عدد من الدول الأوروبية وكذلك الولايات المتحدة وكندا وأستراليا



جدري القروود

فيروس قديم . جديد ينتشر في العالم

سائر بصمة جي

جدري القروود Monkeypox، الذي ينتشر هذه الأيام في عدد كبير من بلدان العالم، هو مرض نادر يسببه الفيروس الذي يحمل الاسم نفسه (جدري القروود). يُعرف بأعراض مثل الحمى وتضخم في الغدد الليمفاوية وطفح جلدي واسع الانتشار. بسبب الطفح الجلدي ظهور العديد من البثور على الوجه والأطراف. هو مرض حيواني المصدر، ويمكن أن ينتقل من الحيوانات إلى البشر، ويمكن أيضاً أن ينتقل من إنسان إلى آخر عبر الاتصال المباشر أو الاتصال الجنسي. وحذرت وكالة الأمن الصحي في المملكة المتحدة «الرجال المثليين ومزدوجي الميل الجنسي» من ظهور الطفح الجلدي أو أي أفات غير عادية، وأوصتهم بالاتصال بالطبيب من دون تأخير، وذلك بعد تسجيل أغلب حالات جدري القروود في مجتمعات المثليين وثنائيي الجنس.

وهذا الفيروس هو جزء من جنس Orthopoxvirus؛ وقد حدد العلماء المرض لأول مرة عام 1958. كانت هناك فاشيتان بين القروود، وهذا هو السبب في أن الحالة تسمى جدري القروود. وحدثت أول حالة إصابة بالفيروس في الإنسان عام 1970 في الكونغو الديمقراطية.

أعراض جدري القروود

تتشابه أعراض جدري القروود مع أعراض الجدري، لكن أعراضه عادة ما تكون أكثر اعتدالاً.

بعد الإصابة بفيروس جدري القروود، قد يستغرق ظهور الأعراض الأولى من 5 إلى 21 يوماً، ويستغرق الأمر من 7 إلى 14 يوماً في كثير من الحالات.

تشمل الأعراض المبكرة ما يأتي:

- الحمى، وهي الغرض الأول عادةً.
- الصداع.
- الآم العضلات.
- الآم الظهر.
- إعياء.
- قشعريرة.
- تضخم الغدد الليمفاوية.

يظهر الطفح الجلدي بعد الحمى بثلاثة أيام، ويؤثر عادةً على:

- الوجه، وهو الأكثر شيوعاً.
- راحتي اليدين.
- أخمص القدمين.
- الفم.
- الأعضاء التناسلية.
- العيون، بما في ذلك الملتهمة والقرنية.

وقد يتكون الطفح الجلدي من آفات تتطور بالترتيب التالي:

- لطاخات مسطحة متغيرة اللون.
- حطاطات مرتفعة قليلاً.
- حويصلات أو نتوءات بسائل صافٍ.
- بثرات، أو نتوءات بسائل مصفر.
- قشور.

تستمر أعراض جدري القروود بشكل عام من أسبوعين إلى أربعة أسابيع وتختفي من دون علاج.

المضاعفات المحتملة

من الإصابة بجدري القروود

تشمل المضاعفات المحتملة لجدري القروود ما يأتي:

- التهاب الرئوي القصيبي.
- تعفن الدم.



الطفح الجلدي من أعراض المرض - جمهورية الكونغو (Getty)

حالة واحدة من كل 10 حالات من جدري القروود ستؤدي إلى الوفاة

يُعتقد أن القوارض الأفريقية (مثل الجردان والفئران والسناجب) متورطة في ذلك. لمس المنتجات الأخرى من الحيوانات المصابة (مثل جلد الحيوان أو الفراء).

هل جدري القروود مميت؟

وفقاً لمراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها، فإن حالة واحدة من كل 10 حالات من جدري القروود ستؤدي إلى الوفاة. من المرجح أن تتسبب الحالات الشديدة في الوفاة. تشمل عوامل الخطر للحالات الشديدة ما يأتي:

- أن تكون أصغر سناً.
- التعرض للفيروس لفترات طويلة.
- ضعف الصحة العامة.
- تطوير المضاعفات.

كيف يُعالج جدري القروود؟

لا يوجد حالياً علاج لجدري القروود. ومع ذلك، فإن جدري القروود يُقَدِّد نفسه بنفسه، ما يعني أنه يمكن أن يتحسن من دون علاج. يمكن استخدام بعض الأدوية للسيطرة على تقيش المرض ومنع انتشاره. تشمل:

- اللقاح (لقاح الجدري).
- الغلوبولين المناعي (VIG).

- التهاب أنسجة المخ، المعروف أيضاً باسم التهاب الدماغ.
- إصابة القرنية، الطبقة الخارجية الصافية للعين.
- التهابات الثانوية.
- قد تؤدي عدوى القرنية إلى فقدان البصر.
- أيضاً، في الحالات الشديدة، قد تشكل الأفات معاً وتتسبب في تساقط الجلد على شكل قطع كبيرة.

كيف ينتشر جدري القروود؟

ينتشر جدري القروود من خلال الاتصال المباشر بالمواد الاتية من الحيوانات أو البشر المصابين بالعدوى:

- الدم.
- سوائل الجسم.
- الآفات الجلدية أو المخاطية.
- قطرات الجهاز التنفسي.

يمكن لهذه المواد أن تدخل الجسم عن طريق التنفس أو الأغشية المخاطية أو الجلد المشقوق. تقول مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها (CDC) أن الانتشار من شخص لآخر منخفض للغاية. عندما يحدث، يكون ذلك عادةً من خلال الاتصال المباشر وجهاً لوجه وقطرات الجهاز التنفسي الكبيرة. قد يحدث هذا إذا كنت ضمن دائرة نصف قطرها (180 سنتيمتراً) مع شخص مصاب لمدة 3 ساعات أو أكثر.

يمكن أن يحدث الانتقال أيضاً من خلال:

- لدغات وخدوش الحيوانات المصابة.
- أكل لحم حيوان مصاب.
- ملامسة عنصر ملوث، مثل الفراش.
- الناقل الرئيسي للمرض غير معروف، لكن

- الأدوية المضادة للفيروسات (في الحيوانات).

- وفقاً لمنظمة الصحة العالمية، فإن لقاح الجدري فعال بنسبة 85% تقريباً في منع تطور جدري القروود. إذا تلقت لقاح الجدري عندما كنت طفلاً وأصبحت بفيروس جدري القروود، فقد تكون الأعراض خفيفة.

في عام 2019، تمت الموافقة على لقاح للوقاية من كل من الجدري وجدري القروود. لكنه لا يزال غير متاح على نطاق واسع للجمهور.

من الذي يجب فحصه للكشف عن جدري القروود وكيف يجري تشخيصه؟

من المهم أن يجري فحص جدري القروود إذا كنت:

- تعيش أو تعمل مع الأشخاص الذين أصيبوا بجدري القروود.
- تسافر إلى بلد ينتشر فيه جدري القروود بشكل أكبر.
- تتفاعل مع الحيوانات المستوردة.
- حصلت على عضة أو خدش من حيوانات مصابة.
- أكلت لحوماً مطبوخة جزئياً أو غيرها من منتجات الحيوانات المصابة.
- ويشخص الأطباء جدري القروود بعدة طرائق:

- التاريخ طبي. يتضمن ذلك تاريخ السفر الخاص بك، والذي يمكن أن يساعد طبيبك في تحديد المخاطر الخاصة بك.

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

سؤال في الصحة

أعاني من تعرق غزير في منطقة الإبطين وفي فروة الرأس والساق، وأرغب بإجراء عملية للعصب السمبثاوي.. هل من نصيحة؟

مشكلة فرط التعرق تختلف طرق علاجها طبقاً للمكان الذي تصاب فيه، وقد ذكرت عدة أماكن وهي منطقة الإبط وفروة الرأس والساقين.

- وما يخص منطقة الإبط، فإن العلاج من خلال قطع العصب السمبثاوي ليس الأنسب لعلاج التعرق في تلك المنطقة، وهناك طرق أكثر ملاءمة، مثل حقن البوتوكس، والخالصة أن علاج التعرق عن طريق ذلك الإجراء الجراحي لن يكون ذا نفع بالغ في حالتك تلك.

وهناك أيضاً بعض الأدوية التي قد تساعد في تخفيف حدة فرط التعرق، مثل بعض أنواع مضادات الاكتئاب وغيرها من الأدوية التي قد تساعد ويراهم الطبيب المعالج مناسبة في حالتك، لكن يجب ألا تستخدمها إلا من خلال الطبيب المعالج.

- وبالنسبة لباقي المناطق، ينصح بداية بمحاولة اللجوء للمطرق الأخرى، مثل بعض الأدوية التي قد تخفف من فرط التعرق، إلا أن عمل التدخل الجراحي باستئصال العصب السمبثاوي يعتبر طريقة علاج ناجحة للتعامل معها، لكن مخاوفها تبدو واضحة نتيجة المضاعفات التي قد تسببها.

وما دام أن هذا هو الطريق الوحيد للعلاج، فينصح بالمتابعة مع طبيب مختص ذي خبرة كبيرة في إجراء تلك العملية، التي إذا نجحت سوف تكون ناجعة ومفيدة بشكل واضح جداً.

نتمنى لك دوام الصحة والعافية.

د. احمد العاصي
اختصاصي الجراحة العامة وجراحة الأوعية الدموية

لأسئلتكم:

health@alaraby.co.uk

اليوم العالمي لارتفاع ضغط الدم

والكلية والأوعية الدموية والتي قد تصل إلى الوفاة، إذا لم يُشخص مبكراً، ويُعالج بشكل مناسب. ويؤثر ارتفاع ضغط الدم في نحو 1.28 مليار شخص، قرابة 46% منهم لا يدركون أنهم مصابون بهذه الحالة، والأعراض التحذيرية:

- الصداع الشديد، خصوصاً في الصباح الباكر.
- الرعاف (نزف الأنف المتكرر).
- ضيق التنفس.
- ألم الصدر.
- عدم انتظام دقات القلب (الخفقان).
- اللون البني أو المحمر للبول.
- مشكلات الرؤية.
- تشوش الوعي.

في اليوم العالمي لارتفاع ضغط الدم لهذا العام 17 مايو 2022، سلّطت منظمة الصحة العالمية الضوء على أهمية معرفة العلامات التحذيرية التي تستوجب الاتصال بالطبيب لتلافي التعرض لمضاعفات أشد خطورة لارتفاع ضغط الدم. ونبهت المنظمة على أهمية مراقبة ضغط الدم بانتظام وقياسه بطريقة صحيحة، لأن القياس الدقيق عند الأشخاص المصابين بارتفاع ضغط الدم يعطي صورة واضحة عن مخاطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية. ويُعرّف ارتفاع ضغط الدم بأنه مستوى أعلى من 130/80 ملم زئبق أو 90/140 ملم زئبق، وفقاً لإرشادات مختلفة. وفي الغالب لا توجد علامات ملحوظة لارتفاع ضغط الدم، لهذا يسمى «القاتل الصامت». وبالتالي، يزيد خطر تلف الدماغ والقلب

معلومة تهلك

